

الاسم: رقية على مسعود شافع
تاريخ وجهة الميلاد: ١٩٧٧/١٠/٤ القاهرة، جمهورية مصر العربية
الدرجة: الماجستير
التخصص: الآثار المصرية
المشرفون على الرسالة: أ.د. محمد صلاح الخولى
عنوان الرسالة: "مفهوم الدم ودوره فى الحياة والمعتقدات المصرية القديمة".
ملخص الرسالة:

يعد الدم أحد أهم العناصر الأساسية بالنسبة للكائن الحى كالماء والهواء، فالدم هو العنصر الرئيسى فى الجسم. وقد لعب الدم دور هام فى الحياة المصرية القديمة خاصة فى النواحي الدينية ومجالى الطب والسحر. استخدم المصرى القديم العديد من الكلمات التى يشير بها إلى الدم ومن هذه الكلمات *snf*، *dsrw*، *ins*، *trw* فضلا عن كلمة *htp*. كما استخدم بعض الأفعال التى وردت مع الدم مثل *b⁴bs* بمعنى يشرب ليشير للانتقام من الأعداء، والفعل *wmm* بمعنى يأكل، بالإضافة للعديد من الأفعال الأخرى. وقد اهتم المصرى القديم بعملية الذبح للحيوان ودور الجزار والمهام التى يقوم بها والتى عبر عنها العديد من المناظر المصورة على جدران مقابر الدولة القديمة، كما تم تمثيل حامل إناء الدم الذى يعمل على سرعة نقل الدم من مكان الذبح.

وقد ارتبط الدم بأنواع الثواب والعقاب، فكانت هناك الآلهة الدموية المتعطشة للدماء التى تعيش على دم الأعداء كنوع من القضاء عليهم وشدة الانتقام، ومن أشهر الآلهة شسمو *ssmmw* إله عصر الزيوت والنيبذ واتخذ شكل الاله المتعطش للشرب من الدماء وعصر الأعداء، والاله باباي *B3b3y* أحد أشكال القرد وهو من الآلهة الشرسة التى ارتبطت بمسألة الانتقام من الأعداء. وهناك العديد من الآلهة والآلهات مثل رع، وأوزير، وحريشف، وغيرهم، وإيزيس، حتحور، وسخمت، وغيرهن. وذكر التغذى على الأسلاف لاستمداد القوى منهم فى متون الأهرام فى التعاويذ ٢٧٣-٢٧٧. وظهر ما يقابلها فى متون التواييت، كما ذكر الدم فى كتاب الموتى خاصة الفصل ١٧، والفصل ١٥٦، وفى كتب العالم الآخر مثل كتاب الأرض والبوابات والكهوف. وامتدت أهمية الدم إلى النواحي الطبية حيث القلب ودوره، بالإضافة إلى بعض الأمراض المتعلقة بالدم سواء فى العيون أو الأسنان أو بعض أجزاء الجسم المختلفة يضاف إلى ذلك الجزء المتعلق بأمراض النساء. وتنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول يتناول المفردات والتعبيرات الدالة على الدم فضلا عن التعبيرات المجازية. أما الفصل الثانى فيتناول الدم فى المصادر الأدبية والدينية والمعبودات المرتبطة به. والفصل الثالث تناول الاستخدامات الدنيوية للدم ودوره فى الطب والسحر والأمراض المختلفة. ثم النتائج التى تؤكد دور الدم وأهميته فى الحياة والمعتقدات المصرية القديمة.